٨ فرق تمثل الديوانية في دوري الدرجة الأولى

الديوانية/ باسم الشرقي

أعلن رئيس اتحاد كرة القدم في محافظة الديوانية كامل زغير عيدان عن تحديد موعد لانطلاق دوري الدرجة الأولى للتأهيل للدوري الممتاز في الموسم المقبل.

وقال زغير: إن ٨ فرق ستمثل محافظة الديوانية في دوري الدرجة الأولى وهي: فرق الديوانية والحمزة والاتفاق والنجمة والبدير والشامية وعفك وبطل دوري الدرجة الثانية من بطولة الدرجة الثانية التي ستجمع فرق الدغارة والسنية والمهناوية واليقظة وغماس ويتأهل منهم فريقاً واحداً إلى دوري الدرجة الأولى.وأضاف زغير: إن دوري الدرجة الأولى على نطاق فرق الديوانية سينطلق مطلع الشهر الثاني من العام المقبل على مرحلتين وفق مجموعتين سيتأهل أول وثاني مجموعة إلى دور الأربعة ومنها يتم تأهل فريقين يمثلان الديوانية في دوري الدرجة الأولى المؤهلة إلى الدوري الممتاز للدوري العراقي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

مبينا: أن جميع مباريات فرق المحافظة للدرجتين الأولى والثانية ستقام بإشراف الاتحاد الفرعي في الديوانية.

قرعة الدوري الممتاز لكرة السلة في ١٧ من الشهر الجاري

بغداد / طه كمر

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة باشراف رئيس واعضاء لجنة الحكام ندوة تثقيفية تحكيمية لمدربي الدوري العراقي الممتاز للعبة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل الموافق ١٦ من الشهر الحالي في قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية .

وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة: ستعقب الندوة التثقيفية اقامة اجتماع لجميع الحكام المعتمدين في الاتحاد العراقي لكرة السلة وستتم خلاله مناقشة آخر التحضيرات والاستعدادات لقضاة الملاعب قبل انطلاق دوري كرة السلة الممتاز الذي من المقرر ان تنطلق منافساته في ٢٣ من الشهر الجاري بمشاركة ٢٨ فريقا سيتم توزيعهم على مجموعتين شمالية وجنوبية .

واضاف حسين العميدي في تصريح لـ (المدى): ان اتحاد اللعبة سيعقد اجتماعا مهما في قاعة الشعب للالعاب الرياضية المغلقة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل الموافق ١٧ من الشهر الجاري مع رؤساء الاتحادات الفرعية البالغ عددها ١٧ اتحادا فرعيا في جميع المحافظات وسيتم خلال الاجتماع مناقشة منهاج الاتحاد للعام الحالي وما يتضمن من اقامة بطولات محلية ومشاركات خارجية وتنظيم دورات تدريبية وتحكيمية في بغداد وبقية المحافظات اخرى . مؤكدا ستجرى بعد الاجتماع مباشرة قرعة منافسات دوري اللعبة الممتاز بحضور ممثلي الاندية المشاركة في الدوري الذي من المقرر ان تبدأ مبارياته في ٢٣ من الشهر الجاري مع التأكيد على ممثلي الاندية الذين سيحضرون اجراء القرعة جلب كتاب رسمي يتضمن المشاركة في الدوري وتعهداً بدفع غرامة مالية مقدارها ٣ ملايين دينار يتم دفعها لاتحاد اللعبة في حال الانسحاب من المنافسات بعد إجراء قرعة الدوري مع تسليم الكشوفات الخاصة بإداريي ولاعبي الفريق الكاملة للمصادقة عليها من قبل الاتحاد المركزي للعبة.

من منافسات الدوري السلوي

رؤيــة نقدية

مهزلة خليجي ١٩.. التداعيات والأسباب وانعدام الحلول

بعد ان انتهى مأتم خليجي ١٩ فأن الكثير من الحبر سيسيل على الأوراق، ليس لبحث أسباب الوفاة، او تلافي المزيد من الوفيات ، بل للتشفي ومحاولة الانتقام من هذا الطرف وذاك، لمصالح ضيقة واعتبارات شخصية، وكأننا لم نتعلم من الدرس الذي تكرر للمرة الثالثة بعد ما حصل في خليجي ١٧ وخليجي١٨ ، لكن هذه المرة اشد قسوة ، ربما يقول البعض شتان مابين نتائجنا في البطولتين السابقتين، والنتائج المتحققة في البطولة الاخيرة، لكن المحصلة واحدة ، والعبرة دائما بالنتائج مثلما يقال، فنحن في الدورات الثلاث لم نتأهل الى الدور نصف النهائي، سواء عندما جمعنا نقطتين في خليجي١٧، وأربع نقاط في خليجي١٨ ونقطة واحدة في خليجي١٩، وبرغم ان نتائج البدورة الاخيرة كانت اشد قسوة واكثر عنفا ، لكن ذلك لا يلغي ما ذكرته، فهل ان خسارتينا امام البحرين وعُمان لو حدثت بفارق هدف واحد كانت ستكون مقبولة اكثر!؟

من دون تعليق!

عبد الوهاب النعيمي

الحلقة الأولى

الخسارة هي خسارة بكل الاحوال، مهماً حاول البعض وصفها بانها جاءت لاسباب واعتبارات وظروف، وبالتالي فأن الحدث تكرر من دون ان نتعلم ، لاننا لا نحب اولا، ولا نريد ثانيا ولا نرغب ثالثا التعلم من أخطائنا، ونرغب ان نتجاوز ما حصل ليبقى الوضع على ما هو عليه، طالما ان الشعار الدائم المرفوع ان الوقت كفيل بمداواة الجروح والمساعدة على النسيان.

لا أريد من كلماتي ان نزرع الإحباط او ان يكون ذلك جلداً للذات، او ان تكون موجهة لجهة او تنتقص من شخص معين، بل هي محاولة تقييم ما حدث بأسلوب واقعي ونقدي وبعيد عن التجريح والتجاوز على الآخرين، الذين مهما اخطأوا، لا يجوز بكل حال من الاحوال ان نكيل لهم الاتهامات جزافاً، وان لا تقودنا عا طفتنا نحو مناطق رمادية، بل وسوداء لا يمكننا ان نرى منها أي شيء، ونبقى نتخبط ونتهم ، مستندين فقط الى ما تجود بها خيالاتنا الخصبة، والاهم من ذلك نظرية المؤامرة التي يجب ان تكون حاضرة في كل إخفاقة، وكأن من يخطأ او يتقاعس او يقصر، شريك في مؤامرة لا تتعدى إبعادها خيال صاحبها، الذي يحلق بعيدا عن ارض الواقع.

انتكاسة أم إخفاق أم مهزلة؟

سقت هذه المقدمة التي كانت ضرورية لرسم ملامح ما ارغب في تناوله، بشأن ما حصل في خليجي١٩، سواء كان انتكاسة أم إخفاق أم مهزلة، واخترت المهزلة، لان الإخفاق لن يكون بتلك الطريقة التي سار بها سيناريو الاحداث، والانتكاسة تحدث عندما يكون الفريق يسير بشكل جيد ثم ينتكس، أي يتراجع، في حين فريقنا في تراجع مستمر، واقصد منتخبنا الاول، فعدا عن فوزه بكاس آسيا، فهو يخرج دائما من تصفيات كأس العالم، ويكتفي بالمشاركة، وهذا الاهم!! ومع احترامي وتقديري لكل المنتخبات، لكن ما حققته منتخبات بوتان والنيبال وماكاو في تصفيات المونديال لا يختلف عما نحققه في التصفيات بشيء ، فلم يتأهلوا الى المونديال، في السنوات الاربع والعشرين الاخيرة، وكذلك منتخبنا الاول، ومثلما ذكرت العبرة بالنتائج اولا وثانيا وأخيراً.

الكل يعرف، أن اضلاع النجاح في لعبة كرة القدم، بالنسبة الى أي فريق، سواء كان منتخبا او ناديا، ثلاثة، الإدارة والملاك التدريبي واللاعبون، وتسلسلهم كان مقصودا، فالإدارة، هي رأس الرمح، وهي تختار المدرب، وفي بعض الاحيان تختار اللاعبين، او يختارهم المدرب، لذلك سيكون اول الموجودين على طاولة النقد، الإدارة.

اتحاد الكرة وموقف المتفرج

الإدارة في حالة منتخبنا الاول، يتمثل في الاتحاد العراقي لكرة القدم، الذي أدار اللعبة عبر رئيسه حسين سعيد وقسم من اعضائه منذ العام ٢٠٠٣، والقسم الاخر منذ منتصف العام ٢٠٠٤ ، نجحوا في احيان وأخفقوا في مرات عديدة، عبر المشاركات المختلفة للمنتخبات العراقية، وأضيف اليهم وزارة الشباب والرياضة والحكومة العراقية التي دخلت طرفاً في الآونة الاخيرة، بعد ان كانت هي الطرف الذي تعاقد مع المدرب البرازيلي فييرا من فوق اتحاد كرة القدم، أي أن الاتحاد كان متفرجا يشاهد ما يحصل، من دون المشاركة الفعلية فيه، وربما كان ذلك من الاسباب التي أبعدت جزء من تحمل مسؤولية مهزلة خليجي١٩ عنه.

ادارة اتحاد الكرة تعاملت مع موضوع عودة فييرا ببر غما تية ووواقعية، فلم يعرقل عمل المدرب ولم يسهله، فيكفي ان رجل الاتحاد وعينه الساهرة وومثله في الملاك التدريبي (رحيم حميد) كان موجوداً، وما ادراك ما هو وما يمثل رحيم حميد؟!

ما يهم كل اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم ، البقاء في مناصبهم الى ابد الآبدين، وهذا الهاجس الذي يحركهم، ويدفعهم، ويتحكم بأفعالهم، لذلك نستطيع تفسير كل ما يفعله رئيس واعضاء الاتحاد وفق هذا المنطق ولاشيء غيره، فالحفاظ على الكرسي امر مهم جدا، فما يمنحه الى من يجلس عليه من امتيازات ووجاهة تجعل من الصعب او من المستحيل التفريط به، والقتال من اجله.

سمعة العراق غير مهمة

لا يهمهم سمعة العراق، والدلائل كثيرة، وآخرها بطاقات السفر من الإمارات الى عُمان التي دفعتها إدارة النادي الأهلي الإماراتي، والمعسكر التدريبي لمنتخبنا الاول في الإمارات الذي كان مدفوع الثمن.

أسلوب الاستجداء الذي برع فيه اتحادنا الموقر، ساهم بشكل مباشر في ابقاء النظرة على ان الرياضي العراقي فقير ومعدوم، وينتظر(الحسنة) و(التبرع)، من هنا وهنالك للاستمرار في المشاركات الخارجية، فكيف يمكن للاعب العراقي ان يقف امام لاعب من منتخب شقيق تبرع اتحاده لإيصاله بطائرة الى الدورة، او دفع ثمن معسكره التدريبي، وربما ملابسه التي يرتديها ، فهل ننكر الجميل؟

جزء من الهزيمة التي تحصل لنا في دورات الخليج الاخيرة، جاءت من عدم قدرة اللاعب العراقي في الوقوف ندا لنظرائه الخليجيين، خارج الملعب، وكلنا يعلم انعكاس ذلك على نفسية اللاعب العراقي، الذي تعود ان يكون هو من يعطي، وليس من يستجدي، ولا اقصد بكلماتي ان اللاعبين هم من قاموا بذلك، لكن ما يفعله الاتحاد العراقي لكرة القدم ينعكس على اللاعبين بشكل او بآخر، ويسهم في الحالة التي وصلوا اليها، وليس ذلك فقط، بل ان بعض اللاعبين، وجدوها فرصة سانحة لفعل ذلك، وطالما ان الكبار(عمرا وتجربة) يفعلوها، فلماذا يمتنع عنها الصغار(عمرا وتجربة)، سيما وان اللاعب يعلم جيدا ان عمره مع المنتخبات محدود، وهذه فرصة لا تعوض!!

لا أريد ان أتوسع في الموضوع لان هنالك الكثير من الامثلة والشواهد، لكنني اريد ان القي الضوء على جزء من كل ما لفت انتباهي خلال الفترة الاخيرة، الذي كان نتاج لسنوات من العمل لاتحاد كرة القدم، الذي حصد بأفعاله، ما نلمسه اليوم من مهازل!.

الأمر الآخر يتمثل بما قيل عن ضعف الاعداد للمنتخب الاول، لماذا لم يتم الاعداد لإجراء مباريات تجريبية في أيام (فيفا)، وغيرها، خاصة وان الكثير من المنتخبات القريبة على العراق تسعى لمثل هذه المباريات، مثل السعودية وإيران، بل واستغلال اللعب مع المنتخبات التي تزور منطقة الخليج، وهذا أمر ليس من الصعب حدوثه في ظل التعاطف مع الكرة العراقية، ربما يقول البعض ان المنتخب القطري لعب مباراة واحدة امام ليبيا قبل دورة الخليج، لكن المنتخب القطري لم تنقطع مبارياته وتواصل الفريق بالتجمع واللعب، بعكس منتخبنا الاول، الذي لم يلعب مباراة واحدة منذ خروجنا من تصفيات كأس العالم في نهاية شهر حزيران الى الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول، أي ستة اشهر من التوقف.

ضعف الاعداد وغياب المباريات التجريبية، وتجميد المنتخب الاول لستة اشهر، مسؤوليات تقع على عاتق اتحاد الكرة، وهو ما يجب ان يحاسب عليها، لتقصيره في اداء واجباته، وهذا ما يجب ان يحاسب عليه، ويبقى السؤال الاهم، من يستطيع محاسبة اتحاد كرة القدم.

الاستقرار التدريبي.. تسعة أشهر وخمسة أيام

يبقى أمر آخر مهم جداً، وهو الاستقرار التدريبي، وهذا أيضاً من ضمن مسؤوليات الاتحاد، فمن يختار المدرب غيره؟!

فخلال مدة تولي الاتحاد العراقي لكرة القدم مهامه ، منذ منتصف العام ٢٠٠٣ الى غاية الان، أي تقريبا خمس سنوات ونصف، ولو حسبناها بشكل آخر، على اعتبار ان قسما من أعضاء الاتحاد جاءوا بعد القسم الآخر بعام واحد، أي منذ حزيران ٢٠٠٤ الى كانون الثاني ٢٠٠٩، أشرف اربعة مدربين على تدريب المنتخب الاول، منهم اثنين لمرتين، أي يصبح العدد ستة مدربين، واذا ما تم تقسيم المدة على العدد، يصبح لدينا ٥٥ شهرا نقسمها على ٦ مدربين، تكون المحصلة (٩ أشهر وخمسة أيام)، معدل تبديل المدربين، وهذا يوضح حالة عدم الاستقرار التدريبي، وحالة التخبط التي يمارس بها الاتحاد عمله بشأن توفير الاستقرار للمنتخب الاول، فكل مدرب له اسلوبه الخاص وطرقه في التعامل وافكاره، الامر الذي يحول المنتخب الى حقل تجارب، تم دفع الثمن من النتائج التي تحققت في البطولات.

وسط ذلك كله، هل كانت وزارة الرياضة والشباب التي هي الممثل الرسمي للحكومة العراقية في التعاقد مع فييرا سبباً في تحمل جزء من الاخفاق؟ الجواب الصريح، نعم، لان النيات الطيبة وحدها لا تكفي، فلا يمكن الاستماع الى مطالب الجماهير الرياضية وتحويلها الى حقائق من دون حسابات دقيقة، فالاستماع الى جميع الاطراف من خارج وداخل الاتحاد ضروري، لكن التدخل في عمل الإتحاد كان امرا غير محمود العواقب، وسلاحاً ذا حدين، وبما ان اتحاد الكرة هو ابن اللعبة والاقدر على قراءة الموقف بصورة افضل من الجهات الاخرى، فأن التعاقد مع فييرا كان قراراً عاطفياً اكثر منه قراراً واقعياً، والثمن الذي دفع نتيجة لهذا التدخل وفرض القرار كان غاليا جدا، وهذا يثبت ان التدخل لا يجب ان يكون بهذه الطريقة والوسيلة، بل يجب ان يكون هنالك طرف يحاسب الاتحاد على عمله وقراراته، فلو وجد مثل هذا الطرف لتغيرت الكثير من القرارات.

في الحلقة القادمة سأتطرق الى المدرب واللاعبين، ومسؤليتهم عن المهزلة.

يتبع-

محمد هداف لم يسجل في شباك الخصوم

نقطة ساخنة

لعبة.. (معلم)..!!

فيصل صالح

لا أريد الخوض في جدل (بيزنطي) بخصوص أسباب خسارة منتخبنا الوطني وخروجه (المذل) بهذا الشكل من بطولة خليجي ١٩ في مسقط.. لأنني كتبت، وقبل ان تنطلق البطولة بأيام أن مستقبل(ألأسود) في هذه البطولة هو مستقبل (اسود) وليس (رمادياً) ويتحمل جميع من يعنيهم الأمر ،بدءا من وزارة الشباب والرياضة ومرورا بالدور الحكومي في التعاقد مع المدرب فييرا واستقباله في بغداد بطريقة اراد منها من رافق هذا المدرب الى بغداد أن يوحي للآخرين بأنه صاحب الحل السحري لأزمة الكرة العراقية،التي يتقاذفها الجميع منذ اشهر طويلة، وكذلك يتحملها جميع اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم، الذين جعلوا من اتحاد الكرة مكتب سفريات مدفوع الأجر و(دجاجة) تبيض لهم (ذهبا) في زمن اصبح سعر الذهب كسعر التراب ولا قيمة له مقابل ما يجنيه هؤلاء، وعندما اقول هؤلاء اعني جميعاً، من مبالغ ونثريات كان افضلهم يحلم في الحصول عليها في يوم من الأيام.. ويبدو أن (السنيور) فييرا استثمر هذا الوضع الذي يتمثل بالعلاقة المزرية بين القائمين على حال كرة القدم العراقية والفوضى العارمة في أوساط هذه اللعبة التي ارتبطت بكل ورياد عراقي.. استثمار فييرا لهذا الوضع اكد على انه يجيد اللعب بـ(البيضة والحجر) ومدرب محترف هدفه الاول ضمان حقوقه المالية، أما مصير المنتخب العراقي ونتائجه المطلوبة فلتذهب الى الجحيم، اما القائمون على شؤون وشجون المنتخب فليذهبوا ويشربوا من البحر، والسبب هو ان هذا الرجل وافق على تدريب المنتخب العراقي، الذي هرب منه في اللحظة التي فاز بها هذا المنتخب بلقب ألأمم الآسيوية لأنه وقف على حقيقة ما يجري من امور في مسيرة المنتخب العراقي والمشاكل الشائكة بين (قمة الهرمين) في وزارة الشباب وفي اتحاد الكرة، ولكنه عاد للموافقة على تدريب المنتخب بعد ان فشل في تسويق انجازه(الشؤم) ويحصل على عقود احترافية مع منتخبات او حتى اندية اخرى، هذا من جهة، ومن جهة اخرى أراد من موافقته الثانية على تدريب المنتخب هو الحصول على ما يسد رمقه وتمشية اموره الحياتية، ولذلك عاد مسرعا الى المنتخب الوطني،الذي وجد فيه الكثير من المسؤولين عن الرياضة العراقية وكرة القدم بوجه الخصوص، وخاصة اولئك الذين وقعوا العقد معه ويستطيع استثمارهم بالطريقة التي خطط لها، وصدقوني لم يكن همه هو تحقيق انجاز للكرة العراقية بقدر أن يضع خطة تؤدي الى فشل المنتخب الوطني ،والدليل على ذلك هو ابعاده عدد من اللاعبين الجاهزين والجيدين عن تشكيلة المنتخب في هذه الدورة التي كشفت (المكشوف) ولم تستر على (المستور)، والهدف من كل ذلك هو عدم استمراره في تدريب المنتخب لأن أي مدرب يحترم تأريخه واسمه التدريبي لا يجازف في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها العراق ان يوافق على تدريب مثل هذا المنتخب، الذي يستجدي المباريات التجريبية ويبحث عمن يدفع له تكاليف المعسكرات التدريبية، وتتقاذفه المشاكل ويتهم لاعبوه بـ(الخيانة) وبيع المباريات، والأكثر من ذلك هو معرفته الجيدة بأن بقاءه في تدريب المنتخب لن يستمر طويلا لأنه مدرب(نصف ردن) ولا يمتلك اية قدرة تدريبية لقيادة منتخب مثل منتخب العراق، ولهذا لعبها لعبة (معلم)، ولاسيما بعد ان ضمنت القوانين حصوله على مستحقاته المالية، ولذلك تراه قد اخل بفقرة مهمة من فقرات العقد الذي ابرم معه وهي سفره الى المغرب وعدم عودته الى بغداد لتقديم تقريره عن الوضع المزري الذي ظهر عليه اللاعبين ولهذا اقول للجميع الذي عنيته في موضوعي هذا ان يقدم استقالته للجمهور العراقي الذي يعتبر اشرف وأحرص جمهور بكرة القدم في العالم والدليل على ذلك هي المؤازرة التي لم تتوقف لهذا الجمهور في الوقت الذي كان يخرج علينا (ابطال) نكسة الكرة العراقية على الصحف الخليجية وتسبقهم التصريحات الرنانة.. (يابه ولوا انتم وتصريحاتكم الفارغة)!!

وصدقوني لم يكن همه هو تحقيق انجاز للكرة العراقية بقدر أن يضع خطة تؤدي الى فشل المنتخب الوطني ،والدليل على ذلك هو ابعاده عدد من اللاعبين الجاهزين والجيدين عن تشكيلة المنتخب في هذه الدورة